

جودة الحياة للاعبين كرة القدم في المستويات المختلفة للمنافسة

أ.م.د. محمد منير عبد الرازق

مشكلة البحث وأهميته:

بدأ يسود مجال البحث في علم النفس تيار جديد ينتمي إلى علم النفس الإيجابي، سرعان ما احتل مكان الصدارة بين البحوث في مجال علم النفس وبدأ العلماء يتطرقون لموضوعات لم تكن مطروقة من قبل مثل السعادة والتفاؤل وجودة الحياة. مما أحدث نقلة نوعية في مجال الاهتمام البحثي، فلم يعد الأمر قاصراً على مجرد تناول موضوعات من قبيل علم النفس المرضي كالقلق، والاكتئاب بل تعداه إلى مجال أوسع حيث السعي نحو إبراز الجوانب الإيجابية في الشخصية والعمل على استخدامها في تحسين باقي جوانب الشخصية.

وجودة الحياة "تمثل مفهوماً واسعاً يتأثر بجوانب متداخلة من النواحي الذاتية والموضوعية، مرتبطة بالحالة الصحية والحالة النفسية للفرد، ومدى الاستقلال الذي يتمتع به، والعلاقات الاجتماعية التي يكونها، فضلاً عن علاقته بالبيئة التي يعيش فيها". كذلك تتمثل في درجة رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، وإدراك هؤلاء الأفراد لقدرة الخدمات التي تقدم لهم على إشباع حاجاتهم المختلفة. ولا يمكن أن يدرك الفرد جودة الخدمات التي تقدم له بمعزل عن الأفراد الذين يتفاعل معهم (أصدقاء وأقارب)، أي أن جودة الحياة ترتبط بالبيئة المادية والبيئة النفسية الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد. (١١: ١٥١)

من خلال ما تقدم جاءت الفكرة الملحة بضرورة التعرف على جودة الحياة للاعبين كرة القدم في المستويات المختلفة للمنافسة الرياضية، ومن خلال المسح المرجعي للمراجع والأبحاث العلمية، لوحظ أن معظم الدراسات التي تناولت جودة الحياة لم تتطرق إليها لدى لاعبي كرة القدم، والتي تعد أحد المقومات الأساسية للنهوض بالرياضة، ولوحظ أيضاً زيادة الضغوط والمشكلات التي تقع على كاهل هؤلاء اللاعبين وخاصة في السنوات الأخيرة والتي من المتوقع زيادتها، وما قد ينتج عنها من ضعف ثقة اللاعبين في أنفسهم، وبالتالي قد ينتابهم الصراع النفسي مما قد يؤثر على جودة الحياة لديهم .

أهداف البحث:

- ١- بناء مقياس جودة الحياة للاعبين كرة القدم.
- ٢- التعرف على العلاقة بين جودة الحياة للاعبين كرة القدم بمحافظة دمياط والمستويات المختلفة للمنافسة (الممتاز ب- الدرجة الثالثة).
- ٣- التعرف على الفروق بين متوسط جودة الحياة للاعبين كرة القدم بمحافظة دمياط في المستويات المختلفة للمنافسة (الممتاز ب- الدرجة الثالثة) والمتوسط العام.
- ٤- التعرف على الفروق في جودة الحياة بين لاعبي كرة القدم بمحافظة دمياط في المستويات المختلفة للمنافسة (الممتاز ب- الدرجة الثالثة).

^٩ * أستاذ مساعد بقسم علم النفس الرياضي كلية التربية الرياضية جامعة دمياط

فروض البحث :

- ١- المقياس المقترح يقيس جودة الحياة للاعبين كرة القدم.
- ٢- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة للاعبين كرة القدم بمحافظة دمياط والمستويات المختلفة للمنافسة (الممتاز ب- الدرجة الثالثة).
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط جودة الحياة للاعبين كرة القدم بمحافظة دمياط في المستويات المختلفة للمنافسة (الممتاز ب- الدرجة الثالثة) والمتوسط العام.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة بين لاعبي كرة القدم بمحافظة دمياط في المستويات المختلفة للمنافسة (الممتاز ب- الدرجة الثالثة).

المصطلحات المستخدمة في البحث:

جودة الحياة : Quality of Life

تعرف جودة الحياة في هذه الدراسة بأنها " شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه" .

المستويات المختلفة للمنافسة: The different levels of competition

تعرف المستويات المختلفة للمنافسة "بأنها الدرجات المختلفة لمسابقة كرة القدم التي تتواجد بها فرق كرة القدم بمحافظة دمياط (الممتاز ب - الدرجة الثالثة). (تعريف إجرائي)

الدراسات السابقة :

١- أجرت ناتاليا موريرا وآخرون Natália Moreira and others (٢٠١٤م) دراسة بعنوان "الارتباط بين الإصابة ونوعية الحياة لدى الرياضيين: مراجعة منهجية من (١٩٨٠ م - ٢٠١٣م)", وذلك بهدف استعراض المعلومات التي نشرت في الدراسات بين عامي (١٩٨٠م - ٢٠١٣م) عن علاقة الإصابات مع أبعاد جودة الحياة للرياضيين الكبار، تأثير هذه الإصابات على الجوانب البدنية والنفسية، وتوليد تراجعا ملحوظا في الأداء أو عدم المشاركة والتي قد تؤثر على نوعية حياتهم، ومن أهم النتائج إن معظم الدراسات أظهرت وجود ارتباط سلبي بين الإصابة وأبعاد جودة الحياة، وخاصة في الجوانب المادية والاجتماعية، ومع ذلك، فإن العلاقة بين الإصابة وأبعاد جودة الحياة تحتاج إلى مزيد من التحقيق. (١٣)

٢- أجرى حسن عبده (٢٠١٣م) دراسة بعنوان " تصميم وبناء مقياس جودة الحياة لدى الطلاب الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة المنيا"، وذلك بهدف تصميم وبناء مقياس جودة الحياة لدى الطلاب الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة المنيا، وبلغت العينة (٣٠٤) من الطلاب الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة المنيا، واستخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة البحث، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة المنيا في أبعاد مقياس جودة الحياة لصالح الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي. (٤)

٣- أجرت كلا من ماريا كرمونا، ايزبيلا Maria -Carmona, Isabel (٢٠١١م) دراسة بعنوان

" تأثير برنامج لتدريبات الاسترخاء والتنفس على القلق ونوعية النوم ونوعية الحياة لدى المرضى المعاقين"، وذلك بهدف التعرف على فوائد برنامج التمارين الرياضية وتقنيات الاسترخاء التدريجي على جودة النوم، والقلق، والضغوط النفسية وجودة الحياة للمرضى الذين يعانون مزيج من الإعاقة البدنية والنفسية والاجتماعية، واستخدم المنهج التجريبي، وأشارت أهم النتائج إلى إن التمارين الرياضية وتقنيات الاسترخاء التدريجي ذو فاعلية في تحسين جودة النوم، وجودة الحياة، وخفض درجة القلق، وخفض الضغوط النفسية للمرضى الذين يعانون مزيج من الإعاقة البدنية والنفسية والاجتماعية. (١٢)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدام المنهج الوصفي (الدراسة المسحية) .

عينه البحث :

يتمثل مجتمع البحث في لاعبي كرة القدم بمحافظة دمياط في الدرجات (الممتاز ب- الثالثة- الرابعة) ، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وبلغ إجمالي العينة (٢٥٨) لاعب، تم تقسيمهم إلي (١٠٨) لاعب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية لحساب المعاملات العلمية للمقاييس المستخدمة، (١٥٠) لاعب من المستويات المختلفة للمنافسة (الممتاز ب- الثالثة) لتطبيق الدراسة الأساسية، وجدول (١) يوضح توصيف العينة.

جدول (١) توصيف عينة الدراسة ن = ٢٥٨

| الفريق | العينة الاستطلاعية | الفريق | العينة الأساسية |
|------------|--------------------|--------------|-----------------|
| غزل دمياط | ٣٠ | دمياط | ٣٠ |
| الشعراء | ٢٨ | الزرقا | ٣٠ |
| رأس البر | ٢٥ | ميت الخولي | ٣٠ |
| عزبة اللحم | ٢٥ | شباب فارسكور | ٣٠ |
| | | كهرياء دمياط | ٣٠ |

أدوات جمع البيانات :

تم استخدام الاختبارات الآتية :

- ١- اختبار الذكاء العالي، إعداد السيد خيرى (٢٠٠٠م) ويقاس القدرة على الاستنتاج خلال ثلاثة أنواع من المواقف (اللفظية- العددية- الأشكال المرسومة) ويتكون الاختبار من (٤٢) موقف، ويصلح هذا الاختبار لقياس الذكاء في المستويات العليا والجامعية مرفق (١).
- ٢- اختبار جودة الحياة للاعب كرة القدم (قيد البحث) يعطى تقديرا كميا لجودة الحياة للرياضيين، ويتكون من (٤٧) عبارة وتتنحصر درجات المقياس ما بين (٤٧-٢٣٥) درجة، وكلما ارتفعت الدرجة دل ذلك على جودة الحياة للاعب مرفق (٢)

أسلوب التحليل الإحصائي :

تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، باستخدام الإحصاء البارومتري لمناسبته لحجم العينة مستخدماً في ذلك، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط لبيرسون، التجزئة النصفية، معامل ألفا، اختبار (ت) لدلالة الفروق .
خطوات بناء مقياس جودة الحياة للرياضيين :
- المقياس في صورته الأولية:

بعد الاطلاع على المقاييس السابقة في مجال جودة الحياة (٦،١٠)، ومن خلال المسح الشامل لبعض تلك الدراسات، وجد أن جميع تلك المقاييس والدراسات كانت لغير الرياضيين (٢،٥)، أو لطلاب جامعيون (٤، ٩)، ولم تراعى تلك المقاييس الطبيعة الخاصة للاعبين كرة القدم، وكذلك لتكوين أداة تساعد في تقييم جودة الحياة للاعبين كرة القدم، وتم تحديد المحاور الأساسية للمقياس من خلال المسح الشامل للمقاييس والدراسات السابق ذكرها، كما تم صياغة عبارات لكل محور، وروعي في إعدادها "خلو العبارات من الأخطاء اللغوية، دقة العبارات في التعبير عن المحور التي تدل عليه".

وبعد عرض تلك المحاور، والعبارات مرفق (٣) على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس الرياضي مرفق (٤)، وذلك لتحديد مدى صلاحيتها من عدمه ولترتيب تلك المحاور وتحديد الأهمية النسبية لها، وإمكانية حذف أو تعديل أو إضافة محاور أخرى جدول رقم (٢).

وكذلك مدى مناسبة العبارات لتلك المحاور، واقترح ما يضاف إليها أو يحذف منها والتأكد من أنها تنتمي للمحور التابعة له، وأسفر ذلك عن إجراء تعديلات لبعض العبارات جدول رقم (٣)، وبذلك أصبح المقياس في صورته الثانية بعد العرض على الخبراء يحتوي على (٦) محاور، (٦٠) عبارة تمثل محاور المقياس مرفق (٥) .

وقد ارتضى الباحث موافقة الخبراء بنسبة (٨٠%) وذلك لقبول المحور، وقد أسفر ذلك عن تعديل بعض المحاور المقترحة، وتم التوصل لتحديد (٦) محاور جدول (٢) تمثل المحاور المقترحة لمقياس جودة الحياة للاعبين كرة القدم، ولم يتم إضافة محاور جديدة.

جدول رقم (٢) نسبة الموافقة والأهمية النسبية وترتيب محاور مقياس جودة الحياة للاعبين كرة القدم ن=٧

| م | المحور قبل التعديل | المحور بعد التعديل | الموافقين | | الاهمية النسبية | متوسط الترتيب | ترتيب المحاور |
|---|---------------------------------|------------------------|-----------|---|-----------------|---------------|---------------|
| | | | % | n | | | |
| ١ | جودة الصحة البدنية والعامة | جودة الحياة الصحة | ١٠٠ | ٧ | ٢٩,٢ | ٢ | ١ |
| ٢ | جودة الحياة الأسرية والاجتماعية | جودة الحياة الاجتماعية | ١٠٠ | ٧ | ٢٣,٦ | ١,٦ | ٢ |
| ٣ | جودة التعليم والعمل | جودة الحياة العملية | ١٠٠ | ٧ | ١٩,٤ | ١,٣ | ٣ |
| ٤ | جودة العواطف "الجانب الوجداني" | جودة الحالة الانفعالية | ٨٦ | ٦ | ١٢,٥ | ٠,٩ | ٤ |
| ٥ | جودة الصحة النفسية | جودة الصحة النفسية | ١٠٠ | ٧ | ١٠,٤ | ٠,٧ | ٥ |
| ٦ | جودة شغل الوقت وإدارته | جودة إدارة الوقت | ١٠٠ | ٧ | ٤,٩ | ٠,٣ | ٦ |

جدول رقم (٣) العبارات المعدلة لمقياس جودة الحياة للاعب كرة القدم

| م | العبارات قبل التعديل | العبارات بعد التعديل |
|----|--|--|
| ١ | لا اشعر بالغثيان. | اشعر بالغثيان. |
| ٢ | اشعر بالانزعاج نتيجة التأثيرات الجانبية للدواء الذي أتناوله. | اشعر بالخمول نتيجة التأثيرات الجانبية للدواء الذي أتناوله. |
| ٣ | كثرة إصابتي بالأمراض تمثل عبئ كبير على أسرتي. | كثرة إصابتي بالأمراض تمثل لي عبئ كبير. |
| ٤ | اشعر بانني قريب جدا من صديقي الذي يقدم لي الدعم الرئيسي. | اشعر بانني قريب جدا من صديقي الذي يقدم لي الدعم الرئيسي. |
| ٥ | لا أجد من أثق فيه من أفراد أسرتي. | افقر إلى الثقة في أفراد أسرتي. |
| ٦ | لا احصل على دعم من أصدقائي وجيراني. | اصدقائي وجيراني يتمنوا دائما مصاحبتي ورفقتي. |
| ٧ | اشعر بانني احصل على دعم من أساتذتي. | احصل على دعم من أساتذتي. |
| ٨ | أواجه مواقف الحياة بقوة إرادة وهدوء اعصاب | أواجه مواقف الحياة بقوة إرادة |
| ٩ | لا أخاف من المستقبل. | أتوقع مستقبل مشرق . |
| ١٠ | أنا لست شخصا سعيدا. | أنا شخص حزين . |
| ١١ | تنظيم وقت الدراسة والعمل صعب للغاية. | أعاني من التوفيق بين وقت العمل والدراسة . |

- إعداد تعليمات المقياس

تم إعداد تعليمات المقياس ورعى فيها أن تكون دقيقة وواضحة مرفق (٥)

- مفتاح تصحيح المقياس

تم وضع مفتاح تصحيح للمقياس عن طريق استجابات الرياضيين باختيار إجابة من خمس (أبدا- قليل جدا- إلى حد ما- كثيرا- كثيرا جدا) فتعطي الإجابة (أبدا) خمس درجات، والإجابة (قليل جدا) أربع درجات وتعطي الإجابة (إلى حد ما) ثلاث درجات وتعطي الإجابة (كثيرا) أربع درجات وتعطي الإجابة (كثيرا جدا) درجة واحدة إذا كانت العبارة سالبة، وإذا كانت العبارة موجبة فيتم عكس تقدير الدرجات.

الدراسة الاستطلاعية لمقياس جودة الحياة للرياضيين:

تم تطبيق الصورة الثانية للمقياس مرفق (٥)، علي مجموعة من لاعبي كرة القدم بمحافظة دمياط من (الممتاز ب- الدرجة الثالثة- الدرجة الرابعة) من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وبلغ عددهم (١٠٨) لاعب، في الفترة من ٥/١٠/٢٠١٤م إلي ١٩/١٠/٢٠١٤م، وذلك لحساب المعاملات العلمية للمقياس.

المعاملات العلمية للمقياس المستخدمة:

حساب الصدق: ١- حساب معامل صدق المحتوى لمقياس جودة الحياة للرياضيين: تم التحقق من صدق المحتوى وذلك بعرض المقياس في صورته الأولية مرفق (٣) علي عدد (٧) من الخبراء في مجال علم النفس الرياضي مرفق (٤). وذلك للتأكد من أن المقياس يقيس ما وضع من أجله، وقد وافق السادة الأساتذة بنسب تراوحت بين (٨٦ - ١٠٠%) على إن المقياس وأبعاده وعبارته المقترحة يقيسوا ما وضعوا من أجله.

٢- حساب معامل الصدق المرتبط بمحك لمقياس جودة الحياة للرياضيين:

تم حساب الصدق المرتبط بالمحك عن طريق ارتباط درجات محاور مقياس جودة الحياة للاعب كرة القدم، مع درجاتهم على محاور مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة إعداد محمود منسي، على كاظم مرفق (٦)، وجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) معامل الصدق عن طريق المحك لمقياس جودة الحياة للاعبين كرة القدم $n = 108$

| معامل الارتباط (ر) | مقياس البحث | | مقياس منسي كاظم | | الاختبار |
|-------------------------|-------------|-------|-----------------|-------|-------------------------|
| | ع ± | س- | ع ± | س- | |
| **٠,٩٧ | ٥,٥ | ٣١,٩ | ٤,٨ | ٣٤,٥ | جودة الحياة الصحة |
| **٠,٨٧ | ٣,٨ | ٢٦,١ | ٥,٥ | ٤٠,٨ | جودة الحياة الاجتماعية |
| **٠,٩٦ | ٥,٩ | ٢٩,١ | ٦,٣ | ٣٦,١ | جودة الحياة العملية |
| **٠,٩٢ | ٤,٢ | ٢٤,١ | ٦,٣ | ٣١,٨ | جودة الحالة الانفعالية |
| **٠,٩٤ | ٧,٩ | ٣٦,٣ | ٤,٨ | ٣٢,١ | جودة الصحة النفسية |
| **٠,٩٢ | ٤,٤ | ٢٢,٧ | ٦,٦ | ٣٦,٥ | جودة إدارة الوقت |
| **٠,٩٨ | ٢٤,٩ | ١٧٠,١ | ٢٤,٨ | ٢١١,٧ | مجموع مقياس جودة الحياة |

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = ٠,١٦

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين محاور مقياس جودة الحياة للاعبين كرة القدم (قيد البحث)، ومقياس جودة الحياة لمنسي وكاظم دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) مما يشير إلى صدق مقياس جودة الحياة للاعبين كرة القدم (قيد البحث).
٣- حساب معاملات الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة للاعبين كرة القدم:

جدول رقم (٥) ارتباط العبارات مع محاورها والمقياس (ن = ١٠٨)

| رقم العبارة | ر المحور | ر المقياس | رقم العبارة | ر المحور | ر المقياس | رقم العبارة | ر المحور | ر المقياس |
|-------------|----------|-----------|-------------|----------|-----------|-------------|----------|-----------|
| ١ | **٠,٦٥ | **٠,٧٢ | ٢١ | **٠,٢٣ | *٠,١٨ | ٤١ | **٠,٦٧ | **٠,٦٤ |
| ٢ | **٠,٥٨ | **٠,٧٢ | ٢٢ | *٠,٧٠ | **٠,٥١ | ٤٢ | **٠,٦٤ | **٠,٤٠ |
| ٣ | **٠,٧٠ | **٠,٥٩ | ٢٣ | **٠,٨٢ | **٠,٤٩ | ٤٣ | **٠,٧٦ | **٠,٥٧ |
| ٤ | **٠,٣٧ | **٠,٣٦ | ٢٤ | **٠,٤٣ | ٠,٠٧ | ٤٤ | *٠,٧٠ | **٠,٤٦ |
| ٥ | **٠,٣٦ | ٠,٠٧ | ٢٥ | *٠,٧٣ | **٠,٥٣ | ٤٥ | *٠,٥٤ | **٠,٢٩ |
| ٦ | **٠,٥٩ | **٠,٤٢ | ٣٣ | **٠,٤٩ | **٠,٣٢ | ٤٦ | **٠,٨٢ | **٠,٦٠ |
| ٧ | **٠,٤٢ | **٠,٤٧ | ٢٧ | **٠,٧٣ | **٠,٦١ | ٤٧ | **٠,٦٥ | **٠,٥٥ |
| ٨ | **٠,٣٧ | **٠,٢٧ | ٢٨ | *٠,٢١ | ٠,٠٤ | ٤٨ | *٠,٧١ | **٠,٦٣ |
| ٩ | **٠,٦٠ | **٠,٥٠ | ٢٩ | **٠,٥٩ | **٠,٤٣ | ٤٩ | **٠,٦٠ | **٠,٥٧ |
| ١٠ | **٠,٦٦ | **٠,٣٨ | ٣٠ | **٠,٣٢ | *٠,٤١ | ٥٠ | **٠,٥٦ | **٠,٣٥ |
| ١١ | *٠,١٧ | ٠,٠٤ | ٣١ | **٠,٤٨ | **٠,٤٢ | ٥١ | **٠,٦٥ | **٠,٥٩ |
| ١٢ | **٠,٤٣ | *٠,٢١ | ٣٢ | *٠,٥٦ | **٠,٣٧ | ٥٢ | ٠,١١ | **٠,٢٧ |
| ١٣ | *٠,٦٣ | **٠,٥٢ | ٣٣ | **٠,٧٣ | **٠,٦١ | ٥٣ | **٠,٥٦ | **٠,٤٨ |
| ١٤ | **٠,٤٢ | **٠,٣٧ | ٣٤ | **٠,٣٩ | **٠,٢٣ | ٥٤ | **٠,٢٤ | **٠,٣٢ |
| ١٥ | **٠,٧٧ | **٠,٦٧ | ٣٥ | *٠,٢٢ | ٠,٠٣ | ٥٥ | **٠,٦٣ | **٠,٥٧ |
| ١٦ | **٠,٥٥ | **٠,٦٣ | ٣٦ | **٠,٣٠ | ٠,٠٣ | ٥٦ | **٠,٥٠ | **٠,٤٧ |
| ١٧ | **٠,٣١ | ٠,٠٩ | ٣٧ | **٠,٢٧ | **٠,٢٧ | ٥٧ | **٠,٥٨ | **٠,٥٤ |
| ١٨ | *٠,٢٠ | ٠,٠٦ | ٣٨ | **٠,٥٣ | **٠,٣٨ | ٥٨ | *٠,١٩ | ٠,٠٨ |
| ١٩ | **٠,٤٤ | ٠,١٥ | ٣٩ | **٠,٥٠ | **٠,٣٩ | ٥٩ | **٠,٤٥ | **٠,٤١ |
| ٢٠ | **٠,٦١ | **٠,٤٨ | ٤٠ | **٠,٥٤ | ٠,١٢ | ٦٠ | ٠,١٦ | ٠,٠٨ |

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = ٠,١٦

جدول (٦) معاملات الارتباط بين محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس ن = ١٠٨

| م | الأبعاد | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | المقياس |
|---|---------------|------|--------|--------|--------|--------|--------|---------|
| ١ | | ١,٠٠ | **٠,٤٤ | **٠,٥٠ | **٠,٤٤ | **٠,٥٣ | **٠,٦٠ | ** ٠,٨٠ |
| ٢ | | | ١,٠٠ | **٠,٥٣ | **٠,٢٦ | **٠,٣٣ | **٠,٥١ | ** ٠,٦٦ |
| ٣ | | | | ١,٠٠ | **٠,٢٨ | **٠,٢٣ | **٠,٥٣ | **٠,٦٧ |
| ٤ | | | | | ١,٠٠ | **٠,٤٨ | **٠,٣٩ | **٠,٦٢ |
| ٥ | | | | | | ١,٠٠ | **٠,٦٠ | **٠,٧٦ |
| ٦ | | | | | | | ١,٠٠ | **٠,٨١ |
| ٧ | المجموع الكلي | | | | | | | ١,٠٠ |

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = ٠,١٦

يتضح من جدول رقم (٥) وجود بعض العبارات التي لم تحقق الارتباط بالمحور الذي تنتمي له أو بالمقياس أو بكليهما معاً، وقد تم استبعاد تلك العبارات أرقاماً، (٥) محور جودة الحياة الصحة، (١١،١٧،١٨،١٩) محور جودة الحياة الاجتماعية، (٢٤،٢٨) محور جودة الحياة العملية، (٣٥،٣٦،٤٠) محور جودة الحالة الانفعالية، (٥٢،٥٨،٦٠) محور جودة إدارة الوقت، كذلك يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين محاور المقياس مع بعضها، ومع المجموع الكلي للمقياس دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) مما يشير إلى تكامل المحاور مع بعضها .

وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس في الصورة النهائية (٤٧) عبارة، مرفق (٢)

-حساب معامل صدق المقارنة الطرفية للمقاييس المستخدمة :

تم حساب الصدق عن طريق المقارنة الطرفية بين درجات اللاعبين على طرفي التوزيع في المقاييس المستخدمة وجدول رقم (٧) يوضح حساب صدق المقارنة الطرفية.

جدول (٧) حساب صدق المقارنة الطرفية للمقاييس المستخدمة ن = ٢٠ = ٢٥

| المقياس | المجموعة المنخفضة | | المجموعة العالية | | فرق المتوسطين | قيمة "ت" |
|-------------------------|-------------------|-------|------------------|-------|---------------|----------|
| | ع± | س | ع± | س | | |
| الذكاء العالي | ٦,٠٢ | ٣١,٥ | ٥,٣ | ٣٢,٢ | ٠,٧ | ** ٣,٩ |
| جودة الحياة الصحة | ٤,٩ | ٢٧,٥ | ٤,٣ | ٣٥,٧ | ٨,٢ | ** ٦,٣ |
| جودة الحياة الاجتماعية | ٥,١ | ٢٤,٢ | ١,٦ | ٢٨,٥ | ٤,٠ | ** ٣,٨ |
| جودة الحياة العملية | ٦,٥ | ٢٦,٥ | ٣,٣ | ٣٢,٥ | ٦,٠ | ** ٤,١ |
| جودة الحالة الانفعالية | ٤,٥ | ٢٢,٠ | ٢,٨ | ٢٦,٣ | ٤,١ | ** ٤,١ |
| جودة الصحة النفسية | ٧,٦ | ٣١,٢ | ٢,٩ | ٤١,٨ | ١٠,٦ | ** ٦,٥ |
| جودة إدارة الوقت | ٥,١ | ٢٠,٥ | ٢,٩ | ٢٥,١ | ٤,٨ | ** ٤,١ |
| مجموع مقياس جودة الحياة | ٢٦,٢ | ١٥١,٧ | ٩,٨ | ١٨٩,٥ | ٣٧,٨ | ** ٦,٧ |

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = ٢,٠١

يتضح من جدول (٧) إن معامل صدق التمايز تراوح ما بين (٣,٨ : ٦,٧)، مما يشير إلى ثبات المقاييس المستخدمة .

حساب معامل الثبات للمقاييس المستخدمة: تم إيجاد الثبات للمقاييس عن طريق "معامل ألفا"، والتجزئة النصفية للعبارة الفردية والزوجية واستخدام معامل الثبات الكلي لسبيرمان براون، على عينة قوامها (١٠٨) لاعب وتم التطبيق في ١٠/٥/٢٠١٤م، جدول (٨)، كما تم حساب الثبات بإعادة تطبيق الاختبار بعد (١٤) يوم على عينة قوامها (٢٥) رياضي وتم التطبيق في ١٠/١٩/٢٠١٤م، جدول (٨).

جدول (٨) معامل الثبات بطريقة معامل ألفا - التجزئة النصفية للمقاييس المستخدمة ن = ١٠٨

| التجزئة النصفية | | معامل ألفا | س/ | المقياس |
|-----------------------|------|------------|-------|-------------------------|
| معامل التجزئة النصفية | ر | | | |
| ٠,٨٦ | ٠,٨٢ | ٠,٧٩ | ٣١,٥ | الذكاء العالي |
| ٠,٧٦ | ٠,٦٧ | ٠,٧٤ | ٣١,٩ | جودة الحياة الصحية |
| ٠,٧٨ | ٠,٦٨ | ٠,٧٥ | ٢٦,١ | جودة الحياة الاجتماعية |
| ٠,٧٥ | ٠,٦٦ | ٠,٧٤ | ٢٩,١ | جودة الحياة العملية |
| ٠,٧٤ | ٠,٦٥ | ٠,٦٩ | ٢٤,١ | جودة الحالة الانفعالية |
| ٠,٨٤ | ٠,٧٢ | ٠,٨٦ | ٣٦,٣ | جودة الصحة النفسية |
| ٠,٧٦ | ٠,٦٧ | ٠,٦٧ | ٢٢,٧ | جودة إدارة الوقت |
| ٠,٨٢ | ٠,٦٩ | ٠,٨٥ | ١٧٠,١ | مجموع مقياس جودة الحياة |

يتضح من جدول (٨) إن معامل ألفا تراوح ما بين (٠,٧٤ : ٠,٨٦)، وتراوح معامل سبيرمان براون للارتباط بين نصفى المقاييس ما بين (٠,٦٥ : ٠,٨٢)، وتراوح معامل التجزئة النصفية ما بين (٠,٧٤ : ٠,٨٦)، مما يشير إلى ثبات المقاييس المستخدمة.

جدول (٩) معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار للمقاييس المستخدمة ن = ٢٥

| معامل الارتباط (ر) | التطبيق الثاني | | التطبيق الأول | | الاختبار |
|----------------------|----------------|-------|---------------|-------|-------------------------|
| | ع ± | س- | ع ± | س- | |
| **٠,٩٨ | ٥,٣ | ٣٢,٢ | ٦,٠٢ | ٣١,٥ | الذكاء العالي |
| **٠,٩٧ | ٥,٨ | ٣١,٩ | ٥,٥ | ٣١,٩ | جودة الحياة الصحية |
| **٠,٨٧ | ٥,٥ | ٢٦,١ | ٣,٨ | ٢٦,١ | جودة الحياة الاجتماعية |
| **٠,٩٦ | ٦,٣ | ٢٩,١ | ٥,٩ | ٢٩,١ | جودة الحياة العملية |
| **٠,٩٢ | ٦,٣ | ٢٤,١ | ٤,٢ | ٢٤,١ | جودة الحالة الانفعالية |
| **٠,٩٤ | ٤,٨ | ٣٦,٣ | ٧,٩ | ٣٦,٣ | جودة الصحة النفسية |
| **٠,٩٢ | ٦,٦ | ٢٢,٧ | ٤,٤ | ٢٢,٧ | جودة إدارة الوقت |
| **٠,٩٨ | ٢٤,٨ | ١٧٠,١ | ٢٤,٩ | ١٧٠,١ | مجموع مقياس جودة الحياة |

* قيمة ر عند مستوي (٠,٠٥) = ٠,٤٠

يتضح من جدول رقم (٩) أن قيمة معامل الارتباط لطريقة إعادة تطبيق المقياس بلغت (٠,٩٨)، في حين بلغ معامل ألفا (٠,٨٥)، وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥).
عرض ومناقشة النتائج :

تم إعداد مقياس جودة الحياة للاعبين كرة القدم وخصائصه يوضحها جدول رقم (١٠).

جدول (١٠) الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة للاعبين كرة القدم

| م | المعاملات العلمية | النتائج | م | المعاملات العلمية | النتائج |
|---|--|---------|---|--------------------|---------|
| ١ | معامل الصدق المرتبط بالمحك | **٠,٩٨ | ٦ | عدد عبارات المقياس | ٤٧ |
| ٢ | معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية | **٠,٨٢ | ٧ | معامل صدق التمايز | ٦,٧ |
| ٣ | معامل الثبات ألفا | **٠,٨٥ | ٨ | عبارات سالبة | ٢٢ |
| ٤ | معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار | **٠,٩٨ | ٩ | عبارات موجبة | ٢٥ |

تحديد المستويات المعيارية لمقياس جودة الحياة للاعبين كرة القدم:

جدول رقم (١١) الدرجات الخام ومقابلاتها من الميئات لمقياس جودة الحياة للاعبين كرة القدم ن=١٦٠

| الدرجة الخام | الصحية | الاجتماعية | العملية | الانفعالية | النفسية | إدارة الوقت | الدرجة الخام | المقياس |
|--------------|--------|------------|---------|------------|---------|-------------|--------------|---------|
| ٦ | | | | | | | ٨٨ | ٣ |
| ٧ | | | | | | | ١١٧ | ٦ |
| ٨ | | | | | | | ١٤٢ | ١٢ |
| ٩ | | | | | | ٣ | ١٤٤ | ١٤ |
| ١٠ | | | | | ٢ | ٣ | ١٤٥ | ١٦ |
| ١١ | | | | | ٢ | ٣ | ١٤٨ | ١٧ |
| ١٢ | | | ٣ | ٢ | ٢ | ٣ | ١٥٣ | ١٩ |
| ١٣ | | | ٣ | ٢ | ٢ | ٣ | ١٥٤ | ٢١ |
| ١٤ | | | ٣ | ٢ | ٢ | ٦ | ١٥٢ | ٢٢ |
| ١٥ | ٣ | | ٣ | ٥ | ٢ | ٦ | ١٥٣ | ٢٤ |
| ١٦ | ٣ | ٥ | ٣ | ٥ | ٢ | ٨ | ١٥٤ | ٢٥ |
| ١٧ | ٣ | ٦ | ٨ | ٨ | ٢ | ١١ | ١٥٥ | ٢٧ |
| ١٨ | ٣ | ٧ | ٨ | ١٠ | ٢ | ١٤ | ١٥٦ | ٢٩ |
| ١٩ | ٣ | ١١ | ٩ | ١٧ | ٣ | ٢٦ | ١٥٧ | ٣٢ |
| ٢٠ | ٣ | ١٥ | ١١ | ٢٥ | ٥ | ٤٠ | ١٥٨ | ٣٥ |
| ٢١ | ٣ | ١٩ | ١٣ | ٣٧ | ٥ | ٥٠ | ١٥٩ | ٣٨ |
| ٢٢ | ٣ | ٢٥ | ١٥ | ٥٠ | ٥ | ٥٢ | ١٦٠ | ٤٠ |
| ٢٣ | ٦ | ٣٧ | ١٩ | ٥١ | ٦ | ٥٨ | ١٦١ | ٤٣ |
| ٢٤ | ٩ | ٥٠ | ٢١ | ٥٣ | ٨ | ٦٦ | ١٦٥ | ٤٨ |
| ٢٥ | ٩ | ٥٥ | ٢٥ | ٥٥ | ٨ | ٧٧ | ١٦٧ | ٥٠ |
| ٢٦ | ٩ | ٦٠ | ٢٦ | ٦٦ | ٨ | ٧٩ | ١٧٦ | ٥٤ |
| ٢٧ | ١٩ | ٦٢ | ٥٠ | ٨٠ | ١٠ | ٨٨ | ١٧٧ | ٥٦ |
| ٢٨ | ٢٨ | ٧٠ | ٥٢ | ٨٦ | ١٣ | ٩١ | ١٧٩ | ٥٩ |
| ٢٩ | ٣٣ | ٨٥ | ٥٤ | ٩٦ | ١٣ | ٩٤ | ١٨٠ | ٦٢ |
| ٣٠ | ٥٠ | ٩٩ | ٦٣ | ٩٧ | ١٥ | ٩٦ | ١٨٣ | ٦٨ |
| ٣١ | ٥٥ | | ٧٢ | ٩٩ | ٢١ | ٩٩ | ١٨٤ | ٧٢ |
| ٣٢ | ٦٠ | | ٧٤ | | ٢٤ | | ١٨٥ | ٧٧ |
| ٣٣ | ٦٥ | | ٧٤ | | ٢٧ | | ١٩١ | ٨٠ |
| ٣٤ | ٦٨ | | ٧٩ | | ٥٠ | | ١٩٤ | ٨٥ |
| ٣٥ | ٧١ | | ٨٥ | | ٥٢ | | ١٩٨ | ٨٨ |
| ٣٦ | ٧٩ | | ٨٨ | | ٥٤ | | ٢٠١ | ٩٤ |
| ٣٧ | ٨٨ | | ٩٦ | | ٥٥ | | ٢٠٤ | ٩٦ |
| ٣٨ | ٩٠ | | ٩٩ | | ٥٧ | | ٢٠٦ | ٩٧ |
| ٣٩ | ٩٣ | | | | ٦٣ | | ٢١٤ | ٩٩ |
| ٤٠ | ٩٣ | | | | ١٦٨ | | | |
| ٤١ | ٩٤ | | | | ٧٤ | | | |
| ٤٢ | ٩٤ | | | | ٧٧ | | | |
| ٤٣ | ٩٩ | | | | ٨٠ | | | |
| ٤٤ | | | | | ٨٩ | | | |
| ٤٥ | | | | | ٨٩ | | | |
| ٤٦ | | | | | ٩١ | | | |
| ٤٧ | | | | | ٩٦ | | | |
| ٤٨ | | | | | ٩٧ | | | |
| ٤٩ | | | | | ٩٩ | | | |
| ٥٠ | | | | | | | | |

تم تحويل الدرجات الخام إلي درجات ميئية لإعطائها صورة واضحة عن مركز الفرد النسبي في المجموعة التي ينتمي إليها ولسهولة حسابها ووضوح مدلولها، ويوضح جدول رقم(١١) الدرجات الخام ومقابلها من الميئات.

الصفحة النفسية لمقياس جودة الحياة للاعبين كرة القدم :

في ضوء المعايير المئينية التي تم التوصل إليها في جدول (١١) تم تقسيم جودة الحياة للاعبين كرة القدم إلى ثلاث مستويات، يقع في المستوى المرتفع لجودة الحياة للاعبين كرة القدم الحاصلين على المئين (٧٥) فأكثر، ويقع في المستوى المنخفض لجودة الحياة للاعبين كرة القدم الحاصلين على المئين (٢٥) فأقل، بينما يقع في المستوى المتوسط لجودة الحياة للاعبين كرة القدم الذين تتراوح مئيناتهم بين (٢٦ - ٧٤) وعلى أساس هذه المستويات الثلاثة تم تصميم صفحة نفسية للمقياس شكل (١)

شكل رقم (١) الصفحة النفسية لمقياس جودة الحياة للاعبين كرة القدم

| المئينات والدرجات الخام | | | | | المتغيرات |
|-------------------------|----------|-----|-----|-------------|-------------------------|
| مستوى مرتفع | المئينات | | | مستوى منخفض | |
| ٩٩ | ٧٥ | ٥٠ | ٢٥ | ١ | |
| الدرجات الخام | | | | | |
| ٤٣ | ٣٥ | ٣٠ | ٢٧ | ١٤ | جودة الحياة الصحة |
| ٣٠ | ٢٨ | ٢٤ | ٢٢ | ١١ | جودة الحياة الاجتماعية |
| ٣٨ | ٣٣ | ٢٧ | ٢٥ | ١١ | جودة الحياة العملية |
| ٣١ | ٢٦ | ٢٢ | ٢٠ | ١١ | جودة الحالة الانفعالية |
| ٤٩ | ٤١ | ٣٤ | ٣٢ | ٩ | جودة الصحة النفسية |
| ٣١ | ٢٤ | ٢١ | ١٩ | ٨ | جودة إدارة الوقت |
| ٢١٤ | ١٨٤ | ١٦٧ | ١٥٤ | ٨٧ | مجموع مقياس جودة الحياة |

من خلال الشكل (١) يكون قد تم وضع مستويات معيارية محددة تقيس مستوي جودة الحياة للاعبين كرة القدم.

من خلال جدول (١٠،١١)، وشكل رقم (١) يكون قد تم مناقشة الفرض الأول للدراسة والذي ينص على: المقياس المقترح (قيد البحث) يقيس جودة الحياة للاعبين كرة القدم. جدول رقم (١٢) دلالة معامل الارتباط بين جودة الحياة للاعبين كرة القدم بمحاظمة دمياط

والمستويات المختلفة للمنافسة (الممتاز ب- الدرجة الثالثة) ن = ١٥٠

| م | المتغيرات | المعاملات الإحصائية | س- | ± ع | معامل الارتباط (ر) |
|---|-------------------------|---------------------|------|---------|--------------------|
| ١ | جودة الحياة الصحة | ٣١,٨ | ٥,٧ | ٠,٠٥ | |
| ٢ | جودة الحياة الاجتماعية | ٢٦,١ | ٣,٩ | *٠,٢٢- | |
| ٣ | جودة الحياة العملية | ٢٩,١ | ٥,٩ | ٠,٠٩ | |
| ٤ | جودة الحالة الانفعالية | ٢٣,٩ | ٤,٢ | **٠,٢٦- | |
| ٥ | جودة الصحة النفسية | ٣٦,٣ | ٧,٨ | ٠,٠٤ | |
| ٦ | جودة إدارة الوقت | ٢٢,٦ | ٤,٥ | ٠,١٢- | |
| ٧ | مجموع مقياس جودة الحياة | ١٦٩,٩ | ٢٥,٤ | ٠,٠٤- | |

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = ٠,١٧

ينتضح من جدول (١٢) وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية بين محور جودة الحياة الاجتماعية للاعبين كرة القدم بمحاظمة دمياط والمستويات المختلفة للمنافسة (مستوى الممتاز ب- مستوى الدرجة الثالثة) حيث بلغت (٠,٢٢-)، وهذا يدل على انه كلما ارتفعت مستويات المنافسة للاعبين كرة القدم كلما انخفضت جودة الحياة الاجتماعية لهم، وقد يرجع ذلك إلى إن الانشغال بالتدريبات والمنافسات الرياضية قد يؤثر على العلاقات الأسرية والشخصية للاعبين كرة القدم مع الآخرين ونوعيتها، فضلا عن ممارستهم للأنشطة الاجتماعية والترفيهية، ويتفق ذلك مع ما ذكره "سون" "Son" (٢٠٠٤م) من إن التفاعل الاجتماعي يعد محددًا قويا

للشعور بجودة الحياة (١٤)، كما يتفق ذلك مع ما أشارت إليه أماني عبد الوهاب (٢٠٠٦م) نقلا عن " هانت ومارشال " " Hunt & Marshall " على أن ارتفاع مستوى الأفراد في المهارات الاجتماعية يؤدي إلى تحسين مستوى ونوعية حياتهم، ومنها المشاركة في الحديث ومواصلته، واستخدام النبذة المناسبة للصوت، والتساؤل بهدف التوضيح، والمطالبة بالحقوق في صورة مهذبة، والتفاوض بلطف، والمرح، والثناء على سلوكيات الآخرين وتشجيعهم، والعناية بالمهام واستكمالها، ومتابعة التعليمات والتوجيهات، والعناية بالملبس، وبذل الجهد. (١: ٣٠١)

كذلك يتضح من جدول (١٢) وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية بين محور جودة الحياة الانفعالية للاعبين كرة القدم والمستويات المختلفة للمنافسة (مستوى الممتاز ب- مستوى الدرجة الثالثة) حيث بلغ (-٠,٢٦)، وهذا يدل على انه كلما ارتفعت مستويات المنافسة للاعبين كرة القدم كلما انخفضت جودة الحياة الانفعالية لهم، وقد يرجع ذلك إلى انه كلما ارتفع مستوى المنافسة الرياضية صاحب ذلك زيادة كمية الضغوط النفسية المرتبطة بها وما يصاحبها من إجهاداً أو توتراً نفسياً شديداً أو كل ما من شأنه أن يؤدي إلى استجابة انفعالية حادة ومستمرة، والتي يحتاج خلالها اللاعب إلى هدوء أعصاب وثبات انفعالي ودعم عاطفي من المحيطين به، والذي قد لا يكون متوفراً بصورة كافية مما قد يؤثر بالسلب على جودة الحياة الانفعالية للاعبين كرة القدم، ويتفق ذلك مع ما أشار نتائج دراسة كلا من "وينبرج" "Winberg"، "جولد" "Gould" (١٩٩٥م) من أن أهم مصادر الضغوط التي تواجه رياضيي المستويات العالية هي زيادة ضغوط التدريب والمنافسة، عدم الاستمتاع بالتدريب أو المنافسة، وضع أهداف طموحة أكثر من قدرات الرياضي، الاستجابة السلبية لضغوط التدريب، زيادة الشعور بالخوف الزائد، عدم وجود فترات راحة مناسبة تسمح للرياضي باستعادة الشفاء واستجماع القوى. (١٥)

كذلك يتضح من جدول (١٢) عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين محاور (جودة الحياة الصحة، جودة الحياة العملية، جودة الصحة النفسية، جودة إدارة الوقت، وكذلك مقياس جودة الحياة للاعبين كرة القدم) والمستويات المختلفة للمنافسة (مستوى الممتاز ب- مستوى الدرجة الثالثة) وقد يرجع ذلك إلى إن لاعبي كرة القدم في المستويات المختلفة للمنافسة (مستوى الممتاز ب- مستوى الدرجة الثالثة) يتمتعون بمستويات متقاربة من جودة الحياة في تلك المحاور، حيث يتضح ذلك من النتائج في جدولي (١٢، ١٣)، وما أشارت إليه نتائج دراسة حسن عبده (٢٠١٣م) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في أبعاد مقياس جودة الحياة لصالح الممارسين للنشاط الرياضي. (٤)

من خلال جدول (١٢) يكون قد تم مناقشة الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة للاعبين كرة القدم بمحافظه دمياط والمستويات المختلفة للمنافسة (الممتاز ب- الدرجة الثالثة).

جدول رقم (١٣) الفروق في مستوى جودة الحياة للاعبين كرة القدم مستوى الممتاز ب ن = ٦٠

| م | المتغيرات | المعاملات الإحصائية | س- | ± ع | الفرق بين المتوسطين | قيمة ت |
|---|-------------------------|---------------------|------|-----|---------------------|--------|
| ١ | جودة الحياة الصحة | ٣٢,٢ | ٥,٩ | ٢,٢ | **٣,٣ | |
| ٢ | جودة الحياة الاجتماعية | ٢٥,٦ | ٤,٣ | ١,٦ | **٣,٧ | |
| ٣ | جودة الحياة العملية | ٢٩,٧ | ٦,٣ | ٢,٧ | **٣,٦ | |
| ٤ | جودة الحالة الانفعالية | ٢٣,٥ | ٤,٧ | ١,٥ | *٢,١ | |
| ٥ | جودة الصحة النفسية | ٣٦,٧ | ٧,٨ | ٢,٧ | **٣,١ | |
| ٦ | جودة إدارة الوقت | ٢٢,٥ | ٥,١ | ١,٥ | **٢,٩ | |
| ٧ | مجموع مقياس جودة الحياة | ١٦٨,٩ | ٢٩,٦ | ٢,٠ | *٢,٣ | |

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = ٢,٠٠

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة للاعبين كرة القدم مستوى الممتاز ب في جميع المحاور وفي المقياس ككل، وكانت أكبر الفروق في محور جودة الحياة الاجتماعية وبلغ (٣,٧) وقد يرجع ذلك إلى إن الحياة الاجتماعية للاعب كرة القدم تعتبر من أكثر الجوانب التي يمكن له من خلالها التعبير عن مستوى جودة الخدمات التي تقدم له ومدى رضاه عنها لارتباطها بالمحيطين به وبالبيئة التي يعيش فيها، وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره عادل الأشول (٢٠٠٥م) بأنه لا يمكن للفرد أن يدرك جودة الخدمات التي تقدم له بمعزل عن الأفراد الذين يتفاعل معهم مثل (الأصدقاء، وزملاء، وأشقاء، وأقارب، وغيرهم) أي أن جودة الحياة ترتبط بالبيئة المادية والبيئة النفسية الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد. (٧ : ٣)

كذلك يتضح من جدول (١٣) إن أقل الفروق كانت في محور جودة الحياة الانفعالية حيث بلغ (٢,١) وقد يرجع ذلك إلى إن المستويات المرتفعة من المنافسة الرياضية وما قد يرتبط بها من ضغوط قد تؤثر بالسلب على جودة الحياة الانفعالية للاعب، ويتفق ذلك مع ذكرته شيخي مريم (٢٠١٤م) نقلا عن " ميدجل " mudgil " إلى أن درجة تحمل الفرد لضغوط وأعباء العمل يؤثر على درجة استقباله لمصادر الإحباط التي يولدها العمل، و مدى تقبله للمشكلات التي تواجهه في بيئة العمل. (٦ : ٨)

جدول رقم (١٤) الفروق في مستوى جودة الحياة للاعبين كرة القدم مستوى الدرجة الثالثة ن = ٩٠

| م | المتغيرات | المعاملات الإحصائية | س- | ± ع | الفرق بين المتوسطين | قيمة ت |
|---|-------------------------|---------------------|------|-----|---------------------|--------|
| ١ | جودة الحياة الصحة | ٣١,٣ | ٥,٠ | ١,٣ | *٢,١ | |
| ٢ | جودة الحياة الاجتماعية | ٢٦,٨ | ٢,٩ | ٢,٧ | **٧,٧ | |
| ٣ | جودة الحياة العملية | ٢٨,٥ | ٥,٤ | ١,٥ | *٢,٢ | |
| ٤ | جودة الحالة الانفعالية | ٢٥,٠ | ٣,١ | ٣,٠ | **٧,٦ | |
| ٥ | جودة الصحة النفسية | ٣٥,٩ | ٧,٧ | ١,٩ | *٢,١ | |
| ٦ | جودة إدارة الوقت | ٢٣,٢ | ٣,٣ | ٢,١ | **٤,٩ | |
| ٧ | مجموع مقياس جودة الحياة | ١٧١,٠ | ١٧,٨ | ٣,٤ | *٢,٣ | |

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = ١,٩٩

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة للاعبين كرة القدم مستوى الدرجة الثالثة في جميع المحاور وفي المقياس ككل، وكانت أكبر الفروق في

محور جودة الحياة الاجتماعية وبلغ (٧,٧)، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه جمال تفاحة (٢٠٠٩م) نقلا عن "شينج وشان" "Cheng & Chan" من إن العلاقات الاجتماعية تمثل مصدرا من أهم مصادر الشعور بجودة الحياة حيث تقدم للفرد فرصة الإفصاح عن الذات والرفقة والمساندة الاجتماعية وقت الأزمات إلى جانب الشعور بالانتماء كما تحقق أكبر دعم من خلال وجود أفراد مصدر للثقة. (٣٠٤: ٢)

كما يتضح من جدول (١٤) إن أقل الفروق كانت في محور جودة الصحة النفسية حيث بلغ (٢,١) وقد يرجع ذلك إلى إن المستويات المرتفعة من المنافسة الرياضية وما قد يرتبط بها من ضغوط قد تؤثر بالسلب على جودة الصحة النفسية للاعب، ويتفق ذلك مع ما ذكره محمد الهنداوي (٢٠١١م) عن نتائج دراسة كوستوليسكي وليمبرس "Kostecky & Lempers" والتي هدفت إلى معرفة تأثير الدعم الاجتماعي من الأسرة على درجات الرضا عن الحياة والرفاهية كأبعاد للصحة النفسية، والتي أكدت وجود ارتباط سالب بين الضغوط الأسرية وضعف الدعم الاجتماعي وبين الرفاهية والرضا عن الحياة. (٩٥: ١٠)

كما يتضح من جدولي (١٣، ١٤) وجود فروق في مستوى جودة الحياة للاعبين كرة القدم في المستويات المختلفة للمنافسة (مستوى الممتاز ب- مستوى الدرجة الثالثة)، مما يدل على ارتفاع مستوى جودة الحياة للاعبين كرة القدم بصفة عامة، وتتفق تلك النتائج وما أكدته نتائج دراسة كلا من حسن عبده (٢٠١٣م)، مازن احمد وآخران (٢٠١٢م)، من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في أبعاد مقياس جودة الحياة لصالح الممارسين للنشاط الرياضي. (٤) (٩: ١٩٥)

من خلال جدولي (١٣، ١٤) يكون قد تم مناقشة الفرض الثالث للدراسة والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط جودة الحياة للاعبين كرة القدم بمحاظلة دمياط في المستويات المختلفة للمنافسة (الممتاز ب- الدرجة الثالثة) والمتوسط العام.

جدول (١٥) الفروق في جودة الحياة بين لاعبي كرة القدم في المستويات المختلفة

للمنافسة (مستوى الممتاز ب- مستوى الدرجة الثالثة) ن ٦٠ = ٢ ن ٩٠

| قيمة ت | الفرق بين المتوسطين | درجة ثالثة | | ممتاز ب | | المعالجة الإحصائية المتغيرات |
|--------|---------------------|------------|-------|---------|-------|---------------------------------|
| | | ع± | س/ | ع± | س/ | |
| ٠,٧ | ٠,٦ | ٥,٠ | ٣١,٥ | ٥,٩ | ٣٢,٢ | جودة الحياة الصحية |
| **٢,٦- | ١,٢- | ٢,٩ | ٢٦,٨ | ٤,٣ | ٢٥,٦ | جودة الحياة الاجتماعية |
| ١,٢ | ١,٢ | ٥,٤ | ٢٨,٥ | ٦,٣ | ٢٩,٧ | جودة الحياة العملية |
| **٣,١- | ١,٥- | ٣,١ | ٢٥,٠ | ٤,٧ | ٢٣,٥ | جودة الحالة الانفعالية |
| ٠,٦ | ٠,٨ | ٧,٧ | ٣٥,٩ | ٧,٨ | ٣٦,٧ | جودة الصحة النفسية |
| ١,٦- | ٠,٧- | ٣,٣ | ٢٣,٢ | ٥,١ | ٢٢,٥ | جودة إدارة الوقت |
| ٠,٥- | ٢,١- | ١٧,٨ | ١٧١,٠ | ٢٩,٦ | ١٦٨,٩ | مجموع مقياس جودة الحياة |

* قيمة ت عند مستوى ٠,٠٥ (١,٩٧)

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور جودة الحياة الاجتماعية بين لاعبي كرة القدم في المستويات المختلفة للمنافسة (مستوى الممتاز ب- مستوى الدرجة الثالثة) لصالح لاعبي كرة القدم في المستوى الأدنى للمنافسة (مستوى الدرجة الثالثة) حيث بلغ (٢,٦)، وقد يرجع ذلك إلى انه كلما ارتفع مستوى المنافسة الرياضية زادت الضغوط

الاجتماعية المصاحبة لها والتي قد تؤثر على حياة لاعبي كرة القدم الأسرية وعلاقتهم الشخصية والاجتماعية المختلفة مما قد يؤثر بالسلب على جودة حياتهم الاجتماعية، ويتفق ذلك مع ما ذكره فاروق عثمان (٢٠٠١م) من أن العلاقات الاجتماعية الجيدة تعتبر من أهم مصادر السعادة، كأن يكون الفرد متزوجا زيجة سعيدة، وله أصدقاء، وأن تكون علاقاته جيدة مع أفراد الأسرة والأقارب وزملاء العمل والجيران، وربما يحتاج الفرد إلى التدريب على المهارات الاجتماعية التي تجلب له السعادة. (٨ : ١٨٨)

وهو ما أكدته حنان سليمان (٢٠٠٩م) في دراستها حول العلاقة بين جودة الحياة والوحدة النفسية، التي أسفرت عن وجود علاقة ايجابية بين أدرك الدعم الاجتماعي وجودة الحياة، ووجود علاقة سالبة بين هذين المتغيرين ومتغير الوحدة النفسية. (٥ : ٢٠١)

كذلك يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور جودة الحياة الانفعالية بين لاعبي كرة القدم في المستويات المختلفة للمنافسة (مستوى الممتاز ب- مستوى الدرجة الثالثة) لصالح لاعبي كرة القدم في المستوى الأدنى للمنافسة (مستوى الدرجة الثالثة) حيث بلغ (٣،١)، ويتفق ذلك مع ما توصل إليه جمال السيد (٢٠٠١م) من إن الضغوط الانفعالية أحد الظواهر المؤثرة على صحة الرياضي وقد تؤدي شدتها والتعرض المتكرر لها إلى تأثيرات في الأداء الرياضي، وقد يصل الأمر إلى الإنهاك العقلي والإجهاد النفسي وبعض المشاعر النفسية السلبية، والتي يصعب على الرياضي مقاومتها ويصبح عرضة للانسحاب من الرياضة (٣ : ٢١).

كذلك يتضح من جدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور (جودة الحياة الصحة، جودة الحياة العملية، جودة الصحة النفسية، جودة إدارة الوقت، وكذلك مقياس جودة للاعبي كرة القدم) والمستويات المختلفة للمنافسة (مستوى الممتاز ب- مستوى الدرجة الثالثة). وقد يرجع ذلك إلى تقارب لاعبي كرة القدم في المستويات المختلفة للمنافسة (مستوى الممتاز ب- مستوى الدرجة الثالثة) في تلك المحاور من جودة الحياة، كنتيجة لشعورهم برقى مستوى الخدمات التي تقدم لهم في النواحي الصحية والعملية، بالإضافة إلي استمتاعهم بقضاء أوقاتهم بصورة ترضيهم، وشعورهم بالرضا عن صحتهم النفسية، وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره عادل الأشول (٢٠٠٥م) من أن جودة الحياة تتمثل في درجة رقى مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، ومدى أدرك هؤلاء الأفراد لقدرة تلك الخدمات على إشباع حاجاتهم المختلفة، أي أن جودة الحياة ترتبط بالبيئة المادية والبيئة النفسية الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد. (٧ : ٣)

من خلال جداول (١٥) يكون قد تم مناقشة الفرض الرابع للدراسة والذي ينص على:
توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة بين لاعبي كرة القدم بمحافظة دمياط في المستويات المختلفة للمنافسة (الممتاز ب- الدرجة الثالثة).

الاستخلاصات :

- ١- تم التوصل إلي مقياس جودة الحياة ويتكون من ستة محاور، ويمكن الاعتماد عليه في قياس مستوى جودة الحياة لدى لاعبي كرة القدم.
 - ٢- وجود فروق في مستوى جودة الحياة للاعبي كرة القدم والمتوسط العام.
 - ٣- وجود علاقة ارتباط عكسية بين جودة الحياة للاعبي كرة القدم والمستويات المختلفة للمنافسة (الممتاز ب- الدرجة الثالثة) في محوري جودة الاجتماعية، وجودة الحياة الانفعالية.
 - ٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم في محوري جودة الاجتماعية، وجودة الحياة الانفعالية، لصالح لاعبي كرة القدم في المستوى الأدنى للمنافسة.
- التوصيات:

- في حدود ما تم التوصل إليه من نتائج وفي حدود عينة البحث يوصى الباحث بما يلي:
- ١- استخدام مقياس جودة الحياة للاعبي كرة القدم في التعرف على مستوى جودة الحياة لديهم.
 - ٢- الاهتمام بجودة الحياة للأفراد بصفة عامة وللرياضيين بصفة خاصة حيث أنها تعد مؤشر لرضا الرياضي عن مستوى الخدمات المادية والاجتماعية المقدمة له.
 - ٣- إجراء المزيد من البحوث في المجال الرياضي عن جودة الحياة لما لها من أهمية.

المراجع

- ١- أماني عبد المقصود عبد الوهاب: (٢٠٠٦) "السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المراهقين من الجنسين"، بحث منشور، مجلة البحوث النفسية و التربوية، السنة الثانية والعشرين، العدد الثاني .
- ٢- جمال السيد تفاحة: (٢٠٠٩م) "الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين" دراسة مقارنة"، بحث منشور، مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، المجلد التاسع عشر، العدد الثالث (أ).
- ٣- جمال عبد الناصر محمد السيد: (٢٠٠١م) " الضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية لدى النشء الرياضي " ، دراسة ارتقائية مقارنة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان .
- ٤- حسن حسن عبده: (٢٠١٣م) " تصميم وبناء مقياس جودة الحياة لدى الطلاب الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة المنيا " ، بحث منشور، مجلة علوم مجلد ٢٦، الجزء الثاني.
- ٥- حنان مجدي صالح سليمان: (٢٠٠٩م) المساندة الاجتماعية و علاقتها بجودة الحياة لدى مرضى السكر المراهقين - دراسة سيكومترية إكلينيكية، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الزقازيق.
- ٦- شيخي مريم: (٢٠١٤م) طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.
- ٧- عادل عز الدين الأشول : (٢٠٠٥م) نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي ، المؤتمر العلمي الثالث الإنماء النفسي والتربوية للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، كلية التربية جامعة الزقازيق، ١١-١٦ مارس.
- ٨- فاروق السيد عثمان: (٢٠٠١م) القلق وإدارة الضغوط النفسية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٩- مازن عبد الهادي احمد، حسين عبد الزهرة عبد أليمة، ماهر عبد الحمزة حردان : (٢٠١٢م) " دراسة مقارنة في جودة الحياة بين الممارسين للرياضة وغير الممارسين لطلبة كليات جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١، بحث منشور مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث، المجلد الخامس.
- ١٠- محمد حامد إبراهيم الهنداوي: (٢٠١١م) " الدعم الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن مستوى جودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظة غزة "، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الأزهر بغزة .
- 11- Gilman, R., Easterbrooks , S., & Frey, M. : (2004) A preliminary study of multidimensional life satisfaction among deaf / hard of hearing youth across environmental settings. Social Indicators' Research, 66, p143-166.

- 12- Maria Arcos –Carmona, Isabel: (2011), Effects of aerobic exercise program and relaxation techniques on anxiety, quality of sleep, depression, and quality of life in patients with fibromyalgia : a randomized controlled trial . Medicina Clinica Vol. (137), No (9):, JUN
- 13 - Natália Boneti Moreira , Gislaine Cristina Vagetti , Valdomiro de Oliveira Wagner de Campos : (2014) "Association between injury and quality of life in athletes : A systematic review , 1980–2013 " , Apunts. Medicina de l'Esport , Volume 49, Issue 184, October–December, Pages 123–138 .
- 14 – Son , Y., : (2004) Life satisfaction , health – related Behavior , self-Assessed Health status , and living arrangement of both retired and non retired Elderly persons in south Korea , the gerontologist , Vol. (44), No (1), PP. 490-491 .
- 15 –Weinberg , R. S and Gould , P: (1995) stress of high Athletic players, foundations of sport psychology , Human Kinetics ,pp. 55-56.